

## الرفيق عمر رمز المثقف الثوري وصاحب الفكر الشامل



ولد الرفيق **محمد يوسف** في إحدى قرى **كرديستان الجنوبية** من عائلة وطنية تحمل فكر الحب لقضية كردستان، تعرفت العائلة على فكر الحزب منذ بداية الثمانينات، فعاش الرفيق محمد يوسف ضمن هذا الجو كباقي الأسر الكردستانية، درس حتى المرحلة الثانوية في منطقته، وكان متفوقا في دراسته، ومن أهم صفاته الشخصية الهدوء، الصبر، حب التفكير في المسائل المعقدة منذ الصغر. بهذه الصفات تعرف الرفيق "**حمو- عمر**" على الحزب وأفكاره. إذ قام بالنضال في عام **1984**، ونتيجة تعمقه في فكر الحزب انضم بشكل رسمي الى الفعاليات في عام **1986** وقام بتسيير الفعاليات، ولاصراره الدائم على التطور ضمن الحزب لبى الحزب نداؤه فأرسله الى أكاديمية **معصوم قورقماز**، وبعد انتهاء دورته التدريبية عاد الى منطقته مرة ثانية، تجمهر الشعب حوله، ودخل قلب كل من عرفه. كان بحرا من الثقافة والعلم، وصاحب فكر واسع. وبتطوره ضمن النضال ذهب الرفيق ثانية إلى أكاديمية **معصوم قورقماز 1991**، ونتيجة إصراره تم إرساله الى ساحة الوطن والحرب الساخنة، فحل في كونيياتي، حيث قام بالفعاليات السياسية والعسكرية وتوقف على التدريب في **جبال أنكيزك- طوروس** وعاد ثانية الى جبل نورحق في منطقة **بازارجق**.

ونتيجة إخبارية على مجموعة من الرفاق من ضمنها الرفيق محمد، وبعد اشتباك طويل دام مدة يوم ونصف، لم يستطع العدو خلال هذه الفترة اقتحام قوات الرفاق، لجأ العدو الى استعمال سلاحه الكيماوي وغازاته السامة، وعلى أثر ذلك التحق الرفيق محمد وثمانية من رفاقه بقافلة الشهداء، بعد أن أدوا واجبهم الانساني، وسطروا آيات المقاومة والبطولة والتضحية والفداء.

**فعهدا لك أيها الرفيق أن نتبع خطاك حتى تحقيق النصر.**

**<< رفاق السلاح >>**

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص "2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء